

في ظلال سورة العاديات | مجالس تدبر القرآن | الشيخ أحمد

جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد
احنا قرأنا الصورة دي لما بنسمعها او بتبقى صعبة علينا شوية. لأن احنا ما بنركش في معناه. مع ان سبحان الله - 00:00:00
تعالوا مع بعض من البداية كده زي ما احنا اتفقنا احنا بنحاول نبسط الصورة خالص بحيس وبعد كده نعرف مادا اراد الله بنا عشان
نبدأ نضحي سيدنا عبد الله بن عباس وسيدنا عبد الله بن مسعود - 00:00:30

كل واحد منهم له تفسير لهذه السورة لمقدمة الصورة دي. والعربياء سيدينا عبدالله ابن عباس الخير التي تكون في سبيل الله. ومعنى
العاديات يعني التي تجري بسرعة يبقى الصورة على معنى ابن عباس رضي الله عنه بيكلمنا عن حد مجاهد في سبيل الله يركب على
هذه الخيمة - 00:00:50

فده واحد في قلب المعركة عمال بيذل قصارى جهده علشان دين ربنا عز وجل. ومعنى الضحي هو صوف نفس الخيل لما
بتنهب من شدة الحركة. يبقى احنا شايفين القلب الالف - 00:01:20
عبارة عن صور لخير تudo في سبيل الله. والعدل يأتي ضد حياته. فالموريات قدّها قبل ان يخرج منها النار. وقالوا ده علشان الخير لما
بنبني في سبيل الله رجليها لما بتصطدم بالحجارة بتعمل ايه؟ شرارة. اذ رأيتم النار التي كنتم - 00:01:40
فالمعنى الثاني في الآية الثانية ان هذه الخير من كتر ما هي وصاحبها بيجري علشان يرضي ربنا سبحانه وتعالى علشان يؤذى ربنا
سبحانه وتعالى اللي بيبيص على نار شراب فالملغيرات صبحا مغيرات اي تغير - 00:02:10

اعداء الله في وقت الصباح. فاثرن به مطعم. معنى جديد يدل قد ايه الخير وصاحبها نشيط في دين ربنا عز وجل يمين صاحبها ده ما
قدر يكون حد هامشا في المعركة. لا ده دخل وسط صفوف العدو حتى توسط العدو - 00:02:40
دائما كانوا زمان في وقت الحر قائد المعركة بيكون فين؟ في الوسط. في الوسط بيسموه في القلب. فهذا الرجل المسلم العدو علشان
يقتل قائد هذا الجيش علشان يحصر دين الله سبحانه - 00:03:10

عرفنا المعنى كده الاولاني شفتم معنى واضح فيه قوي ان السماع والحركة الشديدة ان مسعود يرى يقول لك لا والعاديات لاداء
مناسك الحج وكانت بنعنة الحديد زمان لما يكونوا راكبين على الامام اول ما يحسوا انهم قربوا كده من بلد الله الحرام او بيت الله
الحرام او من المسجد - 00:03:30

النبي صلى الله عليه وسلم فاكهة هذه الابل تعلو علشان علشان شوقا لهذه الاماكن المقدسة بعد ما بينزلوا كانوا بيقولوا هذه النار.
ويكانه ربنا بيقول لك شف الحج ده وساب بيته وساب اهله وساب - 00:04:10
وبعد ما نسمع في الارض الناس نايمة في الارض توقد النار ودي احب نار عندنا. يعني احب نار عندنا النار اللي كانت بتوصل زمان في
مزدلفة كده والناس ميتة في مزدلفة - 00:04:40

وتعطي الاكل والشرب وترك الرفاهية وساب سريره وراح نايم على الارض المزدلفة. لأن هم تاني يوم بيركبوا الابل رايحين على مني
علشان يرمي الحمرات في الصباح يوم العيد. فالملغيرات صبّح فاتم به مقعد - 00:05:00
وعلى بيت الله الحرام. جمعا هنا المقصود بها مزدلفة ومزدلفة تسمى فتفسیر ابن عباس بيكلمك عن المشاهد اللي وبيضحى علشان

ربنا و تفسير ابن مسعود بيكلمك على الحاج اللي تفعد شهوته و طلب دنيته و طالعة حياته علشان - 00:05:30

حياة المسلم، حياة المسلم في سرعته لطاعة الله. في صنعته مستمرة انه يكون يبرضي ربنا سبحانه و تعالى وما اعجبك بسرعة عن و عجلت اليك ربى دي صورة المسلم و عجلت اليك يا رب - 00:06:00

اللي بيجرى علشان يسعى ويضرب منه سبحانه و تعالى. اللي بيجرى علشان يتصدق لنا. هو مدرس عامل مجموعة بس الاهلى 00:06:30
موضوع الفقراء اللي مش شايفين تدفعوا فلوس الجلسة. علشان يتموا درس و نكلم أصحاب المدرسین اصحاب الاموال -
الكتب اللي هتبقى غالية عليكم. رموزك الانسان اللي بيجرى دائمًا علشان يرضي ربنا. و ساب الجيم و خلص علشان يدرك الصلاة اللي
ما شاء الله لا قوة الا بالله يجري الصبح في المستشفيات من - 00:06:50

المساكين و علشان المطبخ. زي النموذج اللي ربنا وسع عليه فعمال ينفق هنا وينفق هنا وينفق هنا زي الشاب اللي سمع في
الجمعية الشرعية يطلع جري على الجمعية الشرعية علشان - 00:07:10

علشان هو كان صايم انتاشر وتللاشر واربعناشر او تللاشر اربعناشر وخمسناشر اسبوع بتكلمنا على خال مسلم اللي بيجرى علشان
يرضي ربنا. سواء الخير في تفسير ابن عباس في تفسير ابن مسعود رضي الله عنه. وبعد كده ربنا يدي لك من الصورة دي صورة
الانسان اللي بتجرى علشان - 00:07:30

اساءت مع الله سبحانه و تعالى. ان الانسان لربه العلماء اللي هم بيقولوا اصل الكلمة كندا هي المنع يقال ارض تكون اذا منعت نباتها ما
طلعتش نبات. الارض الجمعة كده يعني. فالاول - 00:08:00

والان على تفسير الخير اللي بيكلم ده راح ينزل نفسه وماله وما يموت عشان ربنا. والثاني اللي بيحتج بس الاموال وبذل وبذل علشان
انما يقابل هذا وما يطلعش منها ان الانسان لربه - 00:08:30

قال له يعني ايه فنون؟ قال له هو الاول لله المصائب. انت ليه بتعمل في كده؟ نعوذ بالله من هذا الكلام يفضل يلوم ربنا. وفي وقت
الشك و في وقت الشكر فهو معدوم الشكر - 00:08:50

ما يشكروش ربنا على النعم. لا يشكرو الشكير. ودائما له في الائم ادي نموذج من الناس عمره ابدا ما كان راضي عن ربنا. ربنا يقدر يدي له
نعم نعم نعم - 00:09:10

ولما ربنا يعاقبه على ذنب عمله ليه بيتعمل فيها كده؟ والجزء المطلوب وانه على ذلك وانه الضمير ده عارض على مين؟ ومين الشديد؟
على الانسان نفسه ده الفضل الاول. يعني هو - 00:09:30

عارف ان هو انسان سيء الدعوة مع الله. والمعنى الثاني ده ربنا بيهدده مش انت في وقت النعمة ما بتشخرش وفي وقت البلاء بتللوانا
ولا نرى منك خيرا لان الكهنوت زي الارض يقول لا مرضي في الارض - 00:10:00

وردت وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشهيد. والصفة الثانية هم يوكلوه لما هو حب الخير حب المال حب الخير حب الدنيا
حريص طبعا دنيا بيجرى وراءه كان المفترض ان الجري ده يكون في طاعة ربنا زي وانه على ذلك - 00:10:20

بعض العلماء قالوا وانه لحب الخير لشديد حب الخير هنا يعني رأيه ومتواضع جدا ان هو صاحبى. ما بيصلش هذا صحيح. ما
بيعرفش ربنا. انا برضه صح. ما بتشرش ربنا على النعم - 00:11:00

فلو ان انسانا جلس معه وذكره بالله لا ينتفع بهذه الايام. عشان كده ربنا ادى له التهديد الثاني بعد افلا يعلم اذا بعثر ما في القلوب؟
طبعا مشكلة يعني لما نقول - 00:11:20

لربنا ما بنشوفش منه طاعة. في يوم القيامة العلماء علمونا ان من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه. فاذا بعث
الله في القبور كل واحد قادر على العمل اللي تمت عليه فين - 00:11:40

في الدنيا كان معنا واحد الله يرحمه كان بيصلی معنا في المسجد كان كل يوم قبل الفجر بساعة ده سبحانه الله طول عمره رايحين
عيال صغيرة طول عمره بيصلی كده - 00:12:10

لحد ما مات لما مات بقى ازاي؟ برضو العمود اللي كان بيصلی برضو وهو بيصلی القيام ليل. في نفس المسجد كان اذا بعثر ما في

القبور كل فرج ده هيخرج ازاي؟ اه والله - 00:12:30

كل سنة الخدمة سبحانه الله اذا بعث ما في القبور هيطلع ازاي؟ اللي عاش حياته كلها عبد لله عز وجل. هيطلع ازاي يبعث يوم القيمة مكيف والنبي يقول بيعث المرء على ما مات عليه. شوفوا معلش انا - 00:12:50

بس معلش يا باشا يا فندم هم بيقبضوا بالملائين ومرهحين انت اللي بتبوظ. انت اللي تعبان. وفي النهاية تموت والله العظيم واحد صاحبي في القاهرة اديته ليه؟ خد المفتاح والعياذ بالله والعياذ بالله - 00:13:50

من الزنا بيقول لربنا واحدة هي وصاحبها والعياذ بالله ماشيين في العلم وصلت المستشفى من كتر المسيح قبل ما نقوم الزنا والفاحشة فمن اشد تهديدات القرآن افلا يعلم اذا ايه؟ اذا بعثر ما في القبور - 00:15:00

يوم القيمة يوم سبحانه الله يا اما ارفع راسي لفوق والله العظيم ارفع راسي لفوق والعياذ بالله ان يوم القيمة لما تقف ضعف القبور كل واحد يخرج على ايه؟ على الحالة اللي جت عليها. نسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم - 00:16:10

وحصل ما في يعني ايه حصل ما في الصدور تم التحصيل هنا في معنى المحاسبة والجزاء اللي ربنا يحاسبك على اللي كان موجود في قلبه. طب ليه انت من قلبي هنا؟ قال او خد بالك - 00:16:40

ربنا هيحاسبك عليه كأنه ربنا بيقول لنا في الآية لا خد بالك الباطل يا فندم. الظالم والباطل. علشان ما تبلاش بتصلني بيصلني وعمال يجيبي لحد تعالوا بقى نحاسب الناس على الظالم ونحاسبه على الباطل - 00:17:00

وحسن ما في الصدور اشد التوحيد اللي ربنا بدأ به. وانه على ذلك ايه؟ تتخاتم الآية زي ما ربنا شهيد في خبرة بقى. قال تعالى يومئذ اه والله صور جميلة جدا. بس الفترة اللي بدايتها ما كنتش مفهومة بالنسبة لنا فكانت بالنسبة لنا الصورة صعبة. لا - 00:17:30

المسلم اللي بيجري على الجهاد او المسلم اللي بيجري على الحج على علشان يرضي ربنا سبحانه وتعالى. يقبله الانسان الكئوب المحب للخير. وبعد كده وان كانت ربنا بيطلع علينا السؤال انت مين فيكم؟ انت هنا ولا بنا - 00:18:10

يسعدنا الانسان يقول اللهم احنينا على طاعتنا وعلى عبادتك واعنا على ذلك حتى تكون من اهل العاديات الذين مشكلة جزاكم الله خيرا اهلا وسها - 00:18:40